**٢٠١١/٢/ المبحث الثاني الأسبوع الثاني : ٢٧**

**جغرافیة السكان والدیموغرافیة**

**تھتم جغراقیة السكان بدراسة الأختلافات المكانیة في توزبع السكان ونموھم وخصائصھم من حیث**

**التركیب والتكوین وارتباطاتھا بالبیئة الجغرافیة الطبیعیة والبشریة ،أما الدیموغرافیة فھي كلمة**

**لاتینیة تتكون من مقطعین تعني وصف المجتمع السكاني فالدیموغرافیة تدرس السكان كموضوع**

**مستقل عن البیئة حیث یركز الدیموغرافي على الطرق الریاضیة والأحصائیة عند تناولھ الخصائص**

**السكانیة من حیث التوزیع والنمو والتركیب ٠ ومن ھذین التعریفین أختلف الجغرافي عن**

**الدیموغرافي عند تناولھما للظاھرة السكانیة ، ففي الوقت الذي یھتم الدیموغرافي بألارقام ویعتمد**

**في تحلیلھ على الطرق الریاضیة والأحصائیة نجد الباحث الجغرافي یربط ھذه الارقام بالبیئة**

**الجغرافیة ویعتمد في تحلیلھ على الخرائط المتوفرة لدیة ،وعلى سبیل المثال عند تناول**

**الدیموغرافي موضوع خصوبة السكان العامة التي تعبر عن مستوى( معدلات الولادات) لمناطق**

**متعددة ومختلفة فیما بینھا من حیث النمو ما علیھ الا تطبیق القانون الخاص بالخصوبة واستخراج**

**معدلاتھا وتحلیلھا والمقارنة فیما بینھا وتنتھي مھمتھ مھما كانت الاختلافات في النتائج بین المناطق**

**لكن الباحث الجغرافي یستخدم نفس القانون والخطوات التي استخدمھا الدیموغرافي عند دراستھ**

**للخصوبة ویربطھا بالمكان ویبحث عن الأسباب والمسببات التي أدت الى ارتفاعھا أو انخفاضھا وقد**

**یربط ذلك بخصائص السكان النوعیة أو العمریة أو الاحتماعیة أو الاقتصادیة والى غیرذلك من**

**العوامل التي تؤثر في الخصوبة سلبا وأیجابا ، فالباحث الجغرافي مھمتھ أكثر تعقیدا فھو یتناول**

**الظاھرة السكانیة**

**ولا تستطیع جغرافیة السكان أن تتغافل دور الدیموغرافیا لترابط العلاقة بینھما بفضل الطرق**

**الریاضیة والاحصائیة التي تقوم بدور الوسیط لأن كلا العلمان كمیان یعتمدان على المعطیات**

**الأحصائیة ، ومن ابرز ملامح الارتباط بین الجغرافیة والدیموغرافیا تتجسد في الھجرة وفودا**

**ونزوحا ذلك لان الھجرة ظاھرة دیموغرافیة تتحكم بھا عوامل تتطلب في تحلیلھا أساسا**

**أحصائیا وفي تعلیلھا أساسا جغرافیا تفسر أسباب الوفود أو النزوح ٠**

**المبحث الثالث مصادر البیانات السكانیة**

**تعتمد الدراسات السكانیة بصورة رئیسة على البیانات السكانیة التي تعد ضروریة لا یمكن الاستغناء**

**عنھا وھي بمثابة القلب النابض للجغرافیة السكان ومن خلالھا یستطیع الباحث أن یكشف عن**

**الاختلافات المكانیة لمختلف خصائص السكان من حیث التوزیع والنمو والتركیب بعد تمثیلھا بیاناتھا**

**على الخرائط وعلى ضوء ذلك یحلل الجغرافي تلك الاختلافات ویحدد الأسباب والمسببات وبالتالي**

**یستطیع تشخیص المشكلات ووضع الحلول اللازمة لھا والتنبؤ عنھا مستقبلا لذلك تسعى الدول**

**جاھدت في تحسین وتطویر مصادر بیاناتھا السكانیة لأھمیتھا الكبیرة في وضع الخطط التنمویة**

**الاقتصادیة والاجتماعیة لمختلف شرائح السكان ، ومن أھم المصادر السكانیة ٠**

**ھي التعدادات السكانیة، والاحصاءات الحیویة، وسجلات الھجرة ،والمسح بالعینة**

**أولا- التعدادات السكانیة : تعد التعدادات السكانیة من المصادر التقلیدیة في الدراسات السكانیة**

**وغالبا ما تستخدم عند دراسة التوزیعات الجغرافیة للسكان وخصائص تركیبھم الكمیة العمریة**

**والنوعیة التعلیمیة والاقتصادیة والاجتماعیة والى غیر ذلك من خصائص التركیب السكاني ٠**

**١- ظھور التعدادات السكانیة :**

**وقد عرف التعداد منذ الحضارات القدیمة التي نشأت في العراق ومصر وفلسطین وروما والصین**

**وكان الھدف منھ تقویة الدولة عسكریا واقتصادیا لذلك كان التعداد یقتصر على الذكور في سن**

**الخدمة العسكریة ودافعي الضرائب لذلك یختلف ھدفھ عن التعداد الحدیث الذي یمثل عملیة إحصائیة**

**تقدم خدمة جلیة للدولة عند وضع كافة الخطط التنمویة الاقتصادیة والاجتماعیة والعمرانیة والى**

**غیر ذلك ٠ وأول ما ظھر التعداد الحدیث في الدول الاسكندنافیة ففي ایسلندا جرى أول تعداد سكاني**

**فیھا ( ١٧٠٣ ) ثم تلیھا السوید ( ١٧٤٩ ) وفي الدنمارك والنرویج ( ١٧٦٩ ) تم بعد ذلك جرى تعداد**

**في الولایات المتحدة ( ١٧٩٠ ) وفي فرنسا وبریطانیا جرى فیھما أول تعداد عام ( ١٨٠١ ) وبعد ذلك**

**أنتشر خلال القرن التاسع عشر في كافة دول أوربا ، أما الدول النامیة فأن معظمھا قد تأخر فیھا**

**أجراء التعدادات السكانیة الى ما بعد الحرب العالمیة الثانیة بعد استقلالھا**